

صحيفة الحسن عليه السلام

[136] ربنا اللطيف بلطف ربوبيته، وبعلم خبره فتق، وباحكام قدرته خلق جميع ما خلق، فلا مبدل لخلقه، ولا مغير لصنعه، ولا معقب لحكمه، ولا راد لامره، ولا مستزاح عن دعوته. خلق جميع ما خلق، ولا زوال لملكه، ولا انقطاع لمدته، فوق كل شى علا، ومن كل شى دنا، فتجلى لخلقه من غير ان يكون يرى، وهو بالمنظر الاعلى. احتجب بنوره، وسما في علوه، فاستتر عن خلقه، وبعث إليهم شهيدا عليهم، وبعث فيهم النبيين، مبشرين ومنذرين، ليهلك من هلك عن بينة، ويحيى من حى عن بينة، وليعقل العباد عن ربهم ما جهلوه، فيعرفوه بربوبيته بعد ما انكروه. والحمد لله الذي احسن الخلافة علينا اهل البيت، وعنده نحتسب عزانا في خير الالباء رسول الله صلى الله عليه واله، وعند الله نحتسب عزانا في أمير المؤمنين عليه السلام، ولقد اصيب به الشرق
